الإفلاس يتوسع مجدداً وسط أزمة اقتصادية خانقة في السويد

عاد شبح الإفلاس ليخيم من جديد على المشهد الاقتصادي في السويد، حيث سجلت البلاد ارتفاعاً مقلقاً في عدد الشركات التي أغلقت أبوابها خلال شهر أيار/ مايو.

وبحسب بيانات حديثة نشرتها وكالة "بلومبرغ نيوز"، نقلاً عن شركة "كريديت سيف آي سيفردج" السويدية المختصة بالاستعلام الائتماني، فقد بلغ عدد حالات الإفلاس في السويد خلال شهر مايو فقط 906 شركات، بزيادة تُقدّر بـ3 بالمئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

ويُظهر المشهد العام للعام الحالي صورة غير مطمئنة، إذ بلغ إجمالي حالات الإفلاس خلال الأشهر الخمسة الأولى من 2025 نحو 4616 حالة، وهو رقم قريب جداً من أرقام العام الماضي، مما يدل على حالة ركود اقتصادي لم تشهد أي تعافٍ فعلي حتى الآن.

وأشار هنريك جاكوبسن، الرئيس التنفيذي لشركة كريديت سيف، إلى أن الأمل بانتعاش اقتصادي واضح لا يزال بعيد المنال، وقال: "لسوء الحظ، لم نشهد حتى الآن الازدهار المنتظر الذي يمكن أن يدفع بعجلة الاقتصاد إلى الأمام. هذا التباطؤ يترك أثره بشكل خاص على قطاعات تعتمد كلياً على المستهلك، مثل تجارة التجزئة والمطاعم، حيث لا يزال الإنفاق في أدنى مستوياته".